

الأربعاء ١٣ / آذار / ٢٠٢٤

ظلال حرب غزة: إطلاق ١٠٠ صاروخ من لبنان باتجاه الجولان المحتل؛ رئيس مجلس الجليل الأعلى: إسرائيل فقدت قوتها الرادعة؛ وول ستريت جورنال: تقييم استخباراتي أمريكي يشكك بقدرة نتنياهو على البقاء في السلطة وهزيمة حماس؛ لوبوان: هل بإمكان حرب غزة أن تسقط بايدن في الانتخابات الرئاسية.. هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تعيد رسم طرق التجارة البحرية الدولية: فمن أكثر المستفيدين ومن أكبر الخاسرين؟ العرب: الحسكة تختبر رغبة الولايات المتحدة في البقاء في شرق سورية! إعلام فلسطيني: عباس يختار محمد مصطفى لرئاسة الحكومة بموافقة أمريكية-عربية! إسرائيل تخسر "المستثمرين الملائكة"! القناة ١٣: استقالة مندوب الجيش الإسرائيلي في طاقم المفاوضات بسبب نتنياهو؛ "العالم لا يصدقنا": أهالي أسرى إسرائيليين حضروا جلسات مجلس الأمن يشعرون بالخيبة مما سمعوه! بيرنرز: بدون مساعدات ضخمة ستخسر أوكرانيا مناطق كبيرة هذا العام؛ خط أحمر: ماكرون يحدد شروط إرسال قوات فرنسية إلى أوكرانيا؛ ماكرون حرق جميع الجسور خلفه، ولا يمكنه التراجع؛ لندن تختار طريقة لخداع موسكو وتمير صواريخ كروز إلى كييف؛ أهداف بريطانيا الحقيقية في أوكرانيا؛ القادة الأوروبيون منقسمون ويتبادلون الاتهامات! بلومبرغ: الولايات المتحدة استنفدت مخزونات أسلحتها في دعم أوكرانيا وإسرائيل؛ لوبوان: الجيش الأمريكي درس إنتاج قنبلة تحول جيش العدو إلى مثلين..!!

الموضوع الرئيس: ظلال حرب غزة: إطلاق ١٠٠ صاروخ من لبنان باتجاه الجولان المحتل... رئيس مجلس الجليل الأعلى: إسرائيل فقدت قوتها الرادعة... وول ستريت جورنال: تقييم استخباراتي أمريكي يشكك بقدرة نتنياهو على البقاء في السلطة وهزيمة حماس... لوبوان: هل بإمكان حرب غزة أن تسقط بايدن في الانتخابات الرئاسية.. هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تعيد رسم طرق التجارة البحرية الدولية: فمن على رأس المستفيدين ومن أكبر الخاسرين..!!

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه تم صباح أمس إطلاق ١٠٠ صاروخ على ٣ دفعات من جنوب لبنان باتجاه الجولان المحتل. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إنه أطلق في الدفعة الأولى ٣٠ صاروخا باتجاه أصبع الجليل والجولان، وتم اعتراض بعضها من قبل القبة الحديدية فيما سقط



بعضها داخل إسرائيل. وفي **الدفعة الثانية تم إطلاق ٤٠ صاروخا استهدفت هضبة الجولان**، وقد دوت صافرات الإنذار وتم تفعيل القبة الحديدية في أجواء مستوطنات القطاع الشرقي. وفي **الدفعة الثالثة أطلق حوالي ٣٠ صاروخا من لبنان باتجاه الجولان**. ومساء الاثنين، نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة من الغارات استهدفت مدينة بعلبك، ومناطق أخرى شرق لبنان، ما أسفر عن وقوع إصابات.

وهاجم رئيس المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى غيورا سالتس، الحكومة بعد إطلاق ١٠٠ صاروخ من جنوب لبنان باتجاه الجليل والجولان، معتبرا أن إسرائيل فقدت قوتها الرادعة. وقال إن "إسرائيل فقدت قوتها الرادعة وهي غير قادرة على استعادتها"، مشيرا إلى أن نشاط الجيش الإسرائيلي في لبنان **بموجب التوجيه "عدم إشعال نار كبيرة" يشبه من يصرخ: "أمسكوني، أمسكوني، وإلا...".**

وأعلن البنتاغون أن ٤ سفن لوجيستية تابعة للجيش الأمريكي غادرت ميناء فرجينيا في طريقها إلى شرق البحر المتوسط للمشاركة في بناء رصيف بحري قبالة سواحل غزة لنقل المساعدات الإنسانية. وقال المتحدث باسم البنتاغون إن من المتوقع أن يبدأ تشغيل الرصيف في غضون ٦٠ يوما وسيقدم نحو مليوني وجبة يوميا.

وأعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليغان، أن الولايات المتحدة لا تعزم الحد من توريدات الأسلحة والذخيرة لإسرائيل في هذه المرحلة. وقال أمس، ردا على سؤال حول إمكانية فرض قيود على توريدات الأسلحة لإسرائيل: "نؤكد بوضوح أن سياستنا اليوم لا تضم الخطوات من هذا القبيل التي نتحدثون عنها". وأضاف: "وقلنا أيضا إننا لن نتحدث عن أي افتراضات بشأن ما سيحدث لاحقا"، **نقلت تاس.**

وتساءل تقييم أممي أمريكي عن قدرة إسرائيل على تدمير حماس، وعن وضع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حسبما أوردت صحيفة **وول ستريت جورنال** في تقرير أعده وارن بي ستروبل. وأشارت الصحيفة إلى التقييم السنوي للمخاطر الأمنية العالمية الذي قال إن **قدرة نتياهو على مواصلة الحكم "في خطر"**، وأن إسرائيل ستفشل في تحقيق هدفها بالقضاء على حماس. وفي الوقت الذي تمت فيه مناقشة استمرار نتياهو في الحكم وبشكل واسع بعد هجمات ٧ تشرين الأول في إسرائيل، **فمن غير المعتاد أن تقدم وكالة استخبارات أمريكية رأيها بمصير حليفها وبقائه السياسي.** وجاء في التقرير المكون من ٤٠ صفحة ويقدم تقييمات عن منظور التهديدات العالمية لعام ٢٠٢٤ من غزة إلى أوكرانيا والإرهاب الإلكتروني ونشر يوم الإثنين: "ربما أصبحت قدرة نتياهو وتحالفه الحاكم من أحزاب اليمين المتطرف الذي طبق سياسات متشددة ضد الفلسطينيين، في خطر".

وأضاف التقرير أن "عدم الثقة بقدرة نتياهو على الحكم قد تعمقت وتوسعت في الرأي العام وعلى أعلى المستويات قبل الحرب، ونتوقع تظاهرات كبيرة تطالب باستقالته وانتخابات جديدة. وهناك



احتمال ببروز حكومة مختلفة ومعتدلة". ودخل الرئيس بايدن و نتنياهو في حرب كلامية حول العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، حيث حذر بايدن إسرائيل الهجوم على مدينة رفح جنوبي القطاع. ولم يهتم نتنياهو على ما يبدو بهذه التحذيرات في مقابلة مع مجلة بوليتيكو يوم الأحد. وحذر بايدن إسرائيل من أي خطوة باتجاه رفح بدون أن تتخذ الخطوات اللازمة لحماية المدنيين، واصفا أي عملية بأنها تعتبر "خطأ أحمر" وترك الباب مفتوحا أمام إمكانية تعليق المساعدات العسكرية لو مضت إسرائيل في ذلك.

وأصبح نتنياهو البالغ من العمر ٧٤ عاما، أطول رئيس للوزراء في تاريخ إسرائيل، وركز على موضوع الأمن، لكن ثاني أكبر فشل أمني حدث في عهده عندما قامت حماس بمهاجمة إسرائيل في تشرين الأول العام الماضي. وتحول الرأي العام ضده، ونظمت تظاهرات حاشدة تطالبه بالاستقالة، حيث يعتمد مصيره السياسي على تجنب انتخابات سريعة، والحفاظ على تحالف ضيق مع الأحزاب المتطرفة. وتعهد نتنياهو بالبقاء في السلطة حتى "النصر الكامل" على حماس.

وبحسب الخبراء، يعول نتنياهو على البقاء في السلطة من خلال قتل زعيم حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، وبالتالي عودة شعبيته. ويتعرض لضغوط من داخل حكومة الحرب التي يشترك فيها زعيم حزب الوحدة بيني غانتس، ووزير الدفاع يوآف غالانت. ولو عقدت الانتخابات اليوم، فسيهزم غانتس نتنياهو بسهولة، ولم يستبعد غانتس العمل مع السلطة الفلسطينية في غزة والتفاوض بشأن دولة فلسطينية. ويعارض نتنياهو فكرة الدولة الفلسطينية، وهو متناقض مع موقف الإدارة الأمريكية الداعي لدور للسلطة، في غزة ومناقشة دولة فلسطينية مستقلة.

ووجد التقرير الأمني الأمريكي أن إسرائيل ستجد صعوبة في التخلص من حماس. ويطلق على التقرير "التقييم السنوي للتهديدات العالمية في ٢٠٢٤"، ويحتوي على مواقف كل وكالات التجسس الأمريكية. وجاء فيه: "تركز إسرائيل على تدمير حماس والتي تحظى بدعم واسع من السكان"، و"أكثر من هذا، فمن المحتمل مواجهة إسرائيل مقاومة من حماس لسنوات قادمة، وسيكافح الجيش الإسرائيلي من أجل تدمير بنية حماس تحت الأرض، والتي تسمح للمسلحين بالتخفي واستعادة القوة ومفاجأة القوات الإسرائيلية".

وتتوافق مع إصدار التقرير، جلسات استماع ليومين في الكونغرس، ولم يطرح أعضاء المجلس أسئلة حول القسم الذي يغطي مستقبل نتنياهو السياسي، وتعطلت المسألة أكثر من مرة من قبل المحتجين الذين شجبوا دعم الولايات المتحدة لإسرائيل. وقال مدير وكالة سي آي إيه ويليام بيرنز، إنه يواصل التفاوض مع الإسرائيليين والمصريين والقطريين على خطة دبلوماسية من ثلاثة أجزاء تؤدي إلى إفراج حماس عن المحتجزين الإسرائيليين وخروج الأسرى الفلسطينيين من السجون



الإسرائيلية، ووقف إطلاق نار لمدة ستة أسابيع وتوفير المساعدات الإنسانية. وقال بيرنز: "لا أعتقد أن أحدا يستطيع ضمان النجاح"، مشيراً إلى أنه يريد التركيز على الجزء الأول وهو وقف إطلاق النار.

وتحت عنوان: الانتخابات الرئاسية الأمريكية.. هل تستطيع الحرب في غزة إسقاط جو بايدن؟

قالت مجلة لوبوان الفرنسية إن الرئيس الأمريكي يُدرك أن الحرب التي تشنها إسرائيل على حماس تضعه في موقف صراع بين ضرورتين حاسمتين لإعادة انتخابه؛ إن معضلة الرئيس الأمريكي تلخصها ليلي العبد، الناشطة الديمقراطية من ميشيغان، في جملة واحدة: "جو بايدن يمّول القنابل التي تسقط على أقارب العائلات التي تعيش هنا".

وتابعت المجلة أنّ ثقل التاريخ، وتقاليد دعم إسرائيل، وأهمية الجالية اليهودية في بلاده، تجبر بايدن على دعم إسرائيل في حربها الانتقامية ضد حماس، لكن الواجب الإنساني على كل فرد في مواجهة فقدان العديد من الأرواح البرينة، بل وأكثر من ذلك عندما يتعلق الأمر بمسؤول أمريكي يدعي الانتماء إلى حزب ديمقراطي تشكّل حقوق الإنسان إحدى قيمه الأساسية، **فعلية أن يفعل كل ما في وسعه لوقف المذبحة التي يتعرض لها المدنيون جراء الحرب في غزة.**

ورأت المجلة أنه حتى لو دان الآن علناً سياسات نتنياهو، "التي تضر إسرائيل أكثر مما تنفعها"، فإن جو بايدن يعلم أنه سيتم الحكم عليه على أساس قدرته على وقف الصراع؛ وأشارت المجلة إلى ما أسمته "خطته الجريئة" التي أطلقها الخميس خلال خطابه عن حالة الاتحاد: بما أن غزة لا يوجد بها ميناء للمياه العميقة، فقد قرر إنشاء ميناء عائِم متصل بالساحل على بعد كيلومتر واحد من الشاطئ عن طريق البحر. ستستخدمه الشاحنات الخفيفة لنقل ما يصل إلى مليوني وجبة يومياً إلى سكان غزة. ويشير البنّتاغون إلى أن الولايات المتحدة لديها ممارسة معينة تتمثل في استخدام هذه الموانئ المؤقتة لتقديم المساعدات الطارئة للسكان المدنيين. وقد تم تنفيذ مثل هذه العمليات في الماضي.. ولكن كان الأمر يتعلق بمساعدة اللاجئين بعد وقوع كارثة طبيعية. **أما في غزة، فالأمر يتعلق بمساعدة ضحايا الحرب المستمرة. الأمر الذي سيتطلب إجراءات حماية عسكرية، سواء لإنشاء الميناء العائم، أو من ثم حمايته؛ ولكن حتى هذه الخطة الجريئة تثير الشكوك بين العاملين في المجال الإنساني على الأرض.**

ولفتت لوبوان إلى أن بايدن يعلم أنه يلعب ورقة إعادة انتخابه على قدرته على عدم التخلي عن إسرائيل من خلال الاستمرار في تزويدها بالأسلحة، مع حماية المدنيين الفلسطينيين قدر الإمكان من هذه الأسلحة نفسها، وقبل كل شيء، من خلال السماح لهم البقاء على قيد الحياة. وأشارت لوبوان إلى نحو ستة ملايين عربي يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة في كاليفورنيا ونيوجيرسي



ونيو يورك، ولا سيما في ميشيغان، وهي إحدى الولايات التي يمكن أن تندرج ضمن معسكر أو آخر؛ خلال الانتخابات التمهيدية، التي جرت في ٢٩ شباط الماضي، كان شعار المجتمع العربي هو معاقبة بايدن على افتقاره إلى الحزم في مواجهة كارثة غزة من خلال التصويت الأبيض. وتوقع النشطاء من أجل هذه القضية جمع ١٠ آلاف صوت، فكان هناك ٥٠ ألف صوت؛ لقد حان الوقت لكي يقنع بايدن الإسرائيليون، بطريقة أو بأخرى، بأن تدمير غزة يجب أن ينتهي دون تأخير، ختمت لوبوان.

ونشرت القدس العربي تقريرا أوضح تأثير نشاط الموانئ في البحر الأبيض المتوسط نتيجة استمرار التوتر العسكري في باب المندب والبحر الأحمر، وبدأت موانئ إفريقيا تنتعش، وقد تتعود سفن الشحن الدولي خاصة العملاقة منها على الطريق الجديد مما سينعكس سلبا على اقتصاديات دول، ومنها مصر، بسبب تراجع الإقبال على قناة السويس، ويبقى المغرب أكبر المستفيدين؛ وقد شرع الحوثيون في شن هجمات ضد السفن الإسرائيلية خلال تشرين الثاني الماضي كأحد أكبر المفاجآت للحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، وتعهّد الحوثيون بعدم وقف الهجمات حتى إعلان إسرائيل وقف الإبادة ضد الفلسطينيين. وتطور الأمر إلى الهجوم على السفن التي تقصد الموانئ الإسرائيلية، وانتهى إلى مواجهة مع القوات العسكرية الغربية سواء التي تتولاها القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية تحت اسم "حارس الرفاهية" أو مهمة الاتحاد الأوروبي بعنوان "أسبيديس".

وتفضل شركات الشحن الدولي تغيير مسار الطريق البحري لسفنها خوفا من ضربات الحوثيين، لاسيما أمام معطين رئيسيين أفرزتهما المواجهة في البحر الأحمر، وهما: قوة الحوثيين على إغراق سفن كبيرة، وفشل القوات الغربية في القضاء على الهجمات الحوثية؛ ونتيجة هذا الوضع الجيوسياسي الذي لم يكن متوقعا، قررت شركات الشحن البحري الدولية تغيير مسار السفن من البحر الأحمر إلى الطريق البحري الذي يمر عبر جنوب إفريقيا، وهو الطريق الكلاسيكي قبل فتح قناة السويس، مما أدى إلى انتعاش الموانئ الإفريقية وتراجع الموانئ المتوسطية.

ويبرز الخبير رونار كيربيرو من جامعة لوهافر الفرنسية، والجامعية برجيت دودي في دراسة لهما بموقع ذي كونفرزیشن نشرت الأحد، أن نشاط الموانئ في البحر المتوسط كمحطة توقف قد تراجع خلال كانون الثاني الماضي بنسبة ٥١% بالنسبة لميناء بور سعيد المصري، و٢٣% في حالة ميناء مارسيليا، و٧٢% لميناء ميرسين التركي، و٥١% لميناء بيرى اليوناني. وهذه موانئ تقدم خدمات للسفن خاصة التي تتوجه من آسيا نحو شمال أوروبا وأمريكا اللاتينية؛ ولم تتأثر كثيرا موانئ إسبانيا مثل برشلونة أو الميناء المتوسطي في طنجة المغربية، بسبب ارتباط هذه الموانئ بمعبر مضيق جبل طارق؛ بل يعتبر الميناء المغربي من الموانئ الأكثر استفادة من الأزمة الحالية بسبب موقعه الجغرافي؛ كما أصبحت موانئ إفريقيا مثل بورت لويس في جزر الموريس، ووالفيس باي في ناميبيا، وبعض موانئ نيجيريا نقاط توقف رئيسية للسفن.



وبدون شك، ستكون الأرقام مقلقة في التراجع لكل موانئ وسط وشرق المتوسط بسبب استمرار المناوشات الحربية في البحر الأحمر حيث تمر ١٢% من التجارة الدولية عبر قناة السويس، وهذا يقدم صورة واضحة عن الخسائر التي تلحق الآن بالموانئ في البحر المتوسط؛ **وهناك تخوف من تغيير سيستمر طويلاً في الملاحة التجارية، ولعل الضربة الموجهة هي الشركة الصينية كوسكو، التي قررت جعل ميناء البلجيكي زيبروغ أحد المراكز الرئيسية للتوزيع برا وبحرا بما في ذلك نحو مدن البحر الأبيض المتوسط؛**

بمعنى أن السفن ستبحر عبر جنوب القارة الإفريقية نحو هذا الميناء ويتم التوزيع انطلاقاً منه، وستقل كثيراً من الاعتماد على الموانئ المتوسطية خاصة شرق هذا البحر. وستكون خسائر مصر كبيرة بسبب تراجع عائدات قناة السويس، ثم الكساد في تراجع الطلب على خدمات ميناء بورسعيد، بينما سيعمل الميناء المتوسطي في طنجة بكل طاقته للتأقلم مع ارتفاع الطلب عليه.

وتحت عنوان: **النظام الدولي يترنح**، كتب عاطف الغمري في **الخليج الإماراتية**، قائلاً: تدافعت التوقعات عن تغيير منتظر في النظام الدولي، بعد أن ترنحت واهتزت قواعده التي سبق أن أرستها قوى عالمية، تولت قيادة هذا النظام، وهي القواعد التي تضمنت مبادئ قانونية، وسياسية، واقتصادية، وإنسانية، وأخلاقية، وكلها تطالب دول العالم بالالتزام بها وتحاسبها على الإخلال بها؛ **ثم جاءت حرب غزة، لتكشف خروجاً صارخاً على جميع تلك القواعد من نفس القوى الدولية التي أسست النظام الدولي من بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتولت قيادته. وراحت تلك القوى تكشف عن إخلالها بتلك القواعد، إما بسكوتها المريب وإما بتأييدها لاعتداءات صارخة على حق تقرير المصير، والصمت على إعادة نموذج الاحتلال لأراضي الغير... وصولاً إلى الصمت المريب على الإبادة الجماعية للبشر في غزة، وحتى لو رفضته بالكلام فإنها باركته بالفعل؛**

فقد جاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، لكي يبرز التناقضات الموروثة في مواقف الغرب كضامن للنظام الدولي وقواعد عمله. عندئذ راح العالم يشهد التدمير الكامل والإبادة الجماعية، وأشد انتهاكات حقوق الإنسان بشاعة ووحشية، في غزة؛ وهو ما أظهر تناقضات متأصلة في مواقف الغرب كضامن لقواعد النظام الدولي.

ورأينا كيف كانت أمريكا وبريطانيا ترفضان وقف إطلاق النار، الذي كان يمثل إيقافاً للانقضاض الضاري الإسرائيلي على غزة وأهلها؛ بل إنهم استمروا في تزويد إسرائيل بالتمويل والسلاح بما فيه القنابل التي استخدمت في حصار المستشفيات وضربها، وكذلك الهجوم على منظمات حقوق الإنسان، والصحفيين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي؛ وإذا كان قد استقر في أذهان الذين يتأملون



المواقف السلبية التي اتخذتها قوى دولية من حرب إسرائيل في غزة، فإن اعتراف محكمة العدل الدولية بالإبادة التي ترتكبها إسرائيل في غزة، إنما هو بمكانة محاكمة للنظام الدولي ذاته؛

ومعنى ذلك **أن النظام مقبل على حقبة جديدة في تاريخه، تمهد لنظام دولي جديد ومختلف.** وإن ذلك سوف ينعكس على كيان المنظمة الدولية – الأمم المتحدة – التي شلت إرادتها من أجل إقرار العدل والسلام في مناطق من العالم، وكبلت إرادتها بضغوط تحول بينها وبين فرض القوانين والأحكام والقرارات الدولية على من يتجاهلها، وأحياناً من يستخفون بها، وبتعدد استخدام «الفيديو» لمنع صدور قرار يفترض أنها تحمي القانون الدولي، وفق القواعد التي أرساها من البداية الذين أقاموا هذا النظام، بينما هم الذين يخالفونها اليوم.

أخبار عن سورية:

العرب: الحسكة تختبر رغبة الولايات المتحدة في البقاء في شرق سورية..!!؟!

ذكرت صحيفة **العرب** في تقرير مطوّل، بنته اعتماداً على تقارير أخرى، أنه من خلال الاستعانة بالميليشيات ووحدات التشغيل المختلفة تحاول إيران طرد القوات الأميركية من شرق سورية وملء الفراغ الأمني الناتج عن ذلك، وبسط سيطرتها غير المباشرة، وهو ما يختبر رغبة واشنطن في البقاء من عدمها. وبحسب الصحيفة، تكثف إيران جهودها لطرد القوات الأميركية من شمال شرق سورية والعراق عن طريق الاستعانة بحزب الله والميليشيات المختلفة. وتستهدف طهران القواعد الأميركية من خلال شبكتها الإستراتيجية بهدف طرد الأميركيين، وملء الفراغ الأمني الناتج عن ذلك، وبسط سيطرتها غير المباشرة، على غرار نفوذها في العراق.

في غضون ذلك، تحوّل تركيز الميليشيات المدعومة من قبل إيران في شمال شرق سورية من القوات الأميركية إلى مهاجمة "قسد"، مع وصول أسلحة جديدة إلى القامشلي وانتقال المتدربين إلى مناطق قريبة من دمشق وحمص. ولا يزال الاستعداد لإعادة التعبئة ضد قوات التحالف قائماً إذا تصاعدت التوترات مع حزب الله في لبنان. وأدت استعدادات هذه الميليشيات، والتي أججها النزاع في غزة، إلى شن أكثر من ١٧٠ هجوماً بالصواريخ والطائرات المسيّرة بين السابع عشر من تشرين الأول ونهاية كانون الثاني، واستهدف الهجوم قواعد التحالف في مواقع متعددة. ويتمثل الهدف الأساسي بالضغط على الولايات المتحدة لتسحب من المنطقة. **وذكرت الصحيفة** أنه رغم التعاون مع الولايات المتحدة في الشرق، يتعاون حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب أيضاً مع (الرئيس) الأسد وإيران في غرب سورية، خصوصاً في تل رفعت، وبشكل متزايد في محافظة الحسكة، ما يدل على شبكة معقدة من التحالفات والنفوذ في المنطقة. كما يضم مطار القامشلي في جنوب غرب المدينة قاعدة كبيرة للجيش الروسي.



الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إعلام فلسطيني: عباس يختار محمد مصطفى لرئاسة الحكومة بموافقة أمريكية-عربية..!!؟

أفادت وسائل إعلام فلسطينية، أمس، بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اختار **محمد مصطفى** رئيساً للوزراء خلفاً لمحمد اشتية، **في ظل معارضة داخل حركة فتح**. ولفقت المصادر الإعلامية إلى أن **تعيين مصطفى يحظى بموافقة أمريكية وبعض الدول العربية**، إلا أن هناك معارضة كبيرة ضد هذا التعيين داخل حركة فتح وفي لجناتها المركزية. وأشارت المصادر إلى أن الإعلان عن تعيين مصطفى سيتم خلال شهر رمضان الجاري. وتحدثت المصادر عن أن عباس متمسك بتكليف محمد مصطفى بتشكيل الحكومة القادمة بصفته رجل سياسة واقتصاد وقادر على تشكيل حكومة مهنية تدير المرحلة الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية خاصة في أعقاب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. (محمد مصطفى (٧٠ عاماً)، يحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة جورج واشنطن، وعمل لمدة ١٥ عاماً في البنك الدولي، وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ٢٠٢٢، شغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد في حكومات سابقة). **نقلت روسيا اليوم**.

إسرائيل تخسر "المستثمرين الملائكة"!!؟..

وجد تقرير جديد لشركة Fusion VC يستطلع الشركات الناشئة الإسرائيلية، أن من بين ٩٠٠ شركة جديدة أنشئت في إسرائيل في ٢٠٢٣، تم تأسيس ٨٠٪ منها في الولايات المتحدة. وأشار تقرير الشركة، الذي تم إعداده لصحيفة **غلوبس** الاقتصادية، **إلى أن ذلك يأتي نتيجة لحالة عدم الاستقرار السياسي والأمني في إسرائيل خلال العام الماضي**. ووجد التقرير أنه منذ اندلاع الحرب أوقفت ٥٥٪ من صناديق الاستثمار، و٥٦٪ من كبار المستثمرين الملائكيين في إسرائيل (مستثمرون من القطاع الخاص) استثمارات ما قبل التأسيس في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣. والاستثمارات الأولية في الشركات الناشئة هي أول مبلغ يتم استثماره في مشاريع رواد الأعمال **وتعرفها Fusion VC بأنها استثمارات لا تزيد عن ١.٥ مليون دولار**.

واستعرض التقرير بيانات حول الاستثمارات الأولية في الشركات الناشئة من قبل ٥٤ "مستثمراً ملاكاً نشطاً" شاركوا معلومات حول ١٩٠ صفقة، و٣١ صندوقاً متخصصاً في الاستثمارات في جولات التمويل الأولي وما قبل التأسيسي التي شاركت معلومات حول ١١٠ صفقة. **ولم يشير التقرير إلى انخفاض عدد الصفقات فحسب بل أيضاً إلى المبالغ التي تم جمعها في الصفقات**، ووجدت شركة Fusion VC أن ٥٧٪ من استثمارات الملائكيين العام الماضي كانت أقل من ١٠٠ ألف دولار لكل صفقة، وأن ٣٥٪ من "استثمارات الملائكة" كانت بأقل من ٥٠٠٠ دولار لكل صفقة. كذلك **لفت إلى أن ٦٥٪ من المستثمرين الملائكيين لم يستثمروا في أكثر من شركتين ناشئتين خلال العام**



الماضي، وأن ٤٥% من الأموال استثمرت في شركتين إلى أربع شركات ناشئة خلال العام الماضي. ويأتي التقرير في وقت يواجه فيه الاقتصاد الإسرائيلي تحديات في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة، وكان الاقتصاد الإسرائيلي قد انكمش في الربع الرابع من ٢٠٢٣ بنسبة ١٩.٤% على أساس سنوي!!

القناة ١٣: استقالة مندوب الجيش الإسرائيلي في طاقم المفاوضات بسبب نتياهو... "العالم لا يصدقنا": أهالي أسرى إسرائيليين حضروا جلسات مجلس الأمن يشعرون بالخيبة مما سمعوه!!؟

قالت القناة ١٣ العبرية مساء أمس إن مندوب الجيش الإسرائيلي في طاقم المفاوضات اللواء احتياط نيتسان ألون، استقال من منصبه. ونقلت القناة العبرية عن مصادر، أن اللواء ألون استقال على خلفية إصرار نتياهو على منع توسيع صلاحيات الوفد المفاوض. وفي الأسبوع الأول من آذار كشفت القناة ١٤ الإسرائيلية عن سلسلة استقالات واسعة تمت مؤخرا في صفوف الجيش الإسرائيلي على خلفية الحرب الدائرة في قطاع غزة. وقالت القناة ١٤ إن عددا من كبار المسؤولين في نظام المعلومات في الجيش الإسرائيلي قدموا استقالاتهم.

في سياق آخر، لم يسمع أهالي الأسرى الإسرائيليين في غزة، ما أرادوا سماعه خلال حضورهم جلسة طارئة لمجلس الأمن بشأن تقرير حول "العنف الجنسي" بشأن هجوم ٧ تشرين الأول، برفقة وزير خارجيتهم يسرايل كاتس. وعقدت الاثنتين جلسة استماع خاصة في مجلس الأمن الدولي، حضرها ٤٠ شخصا من أهالي الأسرى الإسرائيليين، الذين قالوا في ختام الجلسة وفق ما أورد موقع واينت، إنهم "لم يعد بإمكانهم سماع مدى معارضة العالم لهم". ولفت الموقع إلى أن "عائلات المختطفين وجدوا الراحة في حقيقة أن جميع الممثلين تقريبا دعوا إلى الإفراج غير المشروط عن المختطفين الـ ١٣٤ المحتجزين في قطاع غزة لكنهم استمعوا أيضاً إلى ممثلي عدد من الدول الذين وجهوا انتقادات إلى إسرائيل".

ونقل واينت عن أتياس، ابن عم أميت بوسكيلا المحتجزة في غزة، قوله إنه لم يتمكن من الصمود بالجلسة: "لقد غادرت في منتصف المناقشة. لم يعد بإمكانني سماع ذلك، ولا يمكنني سماع مدى معارضة العالم لنا. حتى أنهم لا يصدقون قصصنا، ويعتقدون أنها مختلفة". وبحسب أتياس، شكك المشاركون في المناقشة في كل ما حدث في إسرائيل وقت الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس.

بدوره، قال إيلي إلباغ، والد ليري المحتجزة في غزة، بغضب: "نحن نتحدث عن أولادنا، وقد صدمت من الطريقة التي يهاجموننا بها.. قالوا إننا قتلنا واغتصبنا فتيات فلسطينيات؟ من أين حصلوا على هذه المعلومات؟ دولة تلو الأخرى قالت ذلك، وشعرت بالصدمة. اليوم، في جلسة الاستماع، غرزوا سكيناً في قلبي، وسحقوه، وقتلوني مرة أخرى".



أخبار ومواضيع متنوعة:

ويليام بيرنز: بدون مساعدات ضخمة ستخسر أوكرانيا مناطق كبيرة هذا العام... خط أحمر: ماكرون يحدد شروط إرسال قوات فرنسية إلى أوكرانيا... ماكرون حرق جميع الجسور خلفه، ولا يمكنه التراجع... لندن تختار طريقة لخداع موسكو وتمير صواريخ كروز إلى كييف... أهداف بريطانيا الحقيقية في أوكرانيا... القادة الأوروبيون منقسمون ويتبادلون الاتهامات..!!؟

قال ويليام بيرنز مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إن **أوكرانيا ستخسر مناطق كبيرة في عام ٢٠٢٤ إذا لم تحصل على مساعدات مالية وعسكرية كبيرة من الغرب.** ويرى بيرنز، أن التمويل الإضافي من جانب الولايات المتحدة سيساعد نظام كييف على الصمود في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، و"استعادة زمام المبادرة الهجومية" والتفاوض "من موقع قوة كبيرة".

وأشار بيرنز في جلسة استماع أمام اللجنة الخاصة للاستخبارات بمجلس الشيوخ الأمريكي، إلى إنه عاد لتوه من أوكرانيا، مضيفاً: **"بدون مساعدة كبيرة في شكل اعتمادات إضافية، يبدو لي أن مستقبلاً أكثر قتامة ينتظرنا هناك.** من المحتمل أن تفقد أوكرانيا بعض أراضيها، وعلى ما يبدو، **أراضي كبيرة في عام ٢٠٢٤.**" ووفقاً له، أخذت الذخيرة تنفذ لدى أوكرانيا، والوقت لتقديم المساعدة أخذ يتلاشى لدى الولايات المتحدة.

وأكد الكاتب بيتر سوشيو في مجلة **ناشيونال إنترست** الأمريكية أن روسيا وجهت ضربة خطيرة للدفاعات الجوية الأوكرانية من خلال تدمير منظومة الدفاع الجوي الأمريكية باتريوت في **دونيتسك.** وقال سوشيو **إن الدفاعات الجوية الأمريكية واحدة من أكثر أنواع الأسلحة تقدماً التي تلتفتها كييف من الولايات المتحدة.** وتابع: **"خسارة باتريوت تؤكد كثافة المعارك الحالية وتكشف عن العواقب الاستراتيجية على الدفاع الجوي الأوكراني."**

واعتبر إيفان تشوبروف، في **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، أن **الناو على بعد خطوة واحدة من المشاركة في حرب مفتوحة ضد روسيا.** ستدخل القوات الفرنسية أراضي أوكرانيا، إذا اقتربت القوات الروسية من كييف أو أوديسا. صرح بذلك الرئيس ماكرون، خلال اجتماعه مع زعماء الأحزاب السياسية الفرنسية؛ وأثار بيان الرئيس عاصفة من الانتقادات بين ممثلي حركات المعارضة في فرنسا. فقد وصف زعيم حزب "فرنسا المتمرده" البرلمان جان لوك ميلينشون فكرة ماكرون بالـ **"جنون".** و**عقب الخبير العسكري، المقدم الاحتياط أوليغ إيفانكوف، فقال:**

"فرنسا مرتبطة بمعاهدات دولية مع حلف شمال الأطلسي، وإذا لم يقدم البنتاغون تفسيرات واضحة في هذا الشأن، فإن كلام ماكرون يمكن اعتباره كلاماً فارغاً. عادة ما يتم استخدام مثل هؤلاء



المهرجين السياسيين كناطقين بلسان رفاقهم الأكبر في الخارج. في فرنسا يسمونه بالدمية؛ لكن في جميع الأحوال، يجب التعامل مع مثل هذه التصريحات بحذر شديد. فربما يجري في أوكرانيا تعزيز وجود مجموعة الخبراء العسكريين التقنيين من فرنسا ودول الناتو الأخرى". ويرى إيفانكوف أن كلمات ماكرون يمكن تفسيرها على أن الدول الغربية تفكر جدًّا في التقدم المحتمل للقوات الروسية في أوكرانيا. فـ "الغرب لا يستبعد إمكانية قيام روسيا بعملية هجومية عميقة ويشعر بالخوف والانزعاج من ذلك. ولهذا السبب يحاولون ترهيب بلدنا بكل الطرق الممكنة".

وتساءل فلاديمير كوجيمياكين، في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية: **إلى متى سيستمر ماكرون في تصعيد خطابه ضد روسيا؟** فقد ذكرت وكالة فرانس برس، نقلاً عن قصر الإليزيه، أن إيمانويل ماكرون سيقوم بزيارة إلى كييف "في الأسابيع المقبلة". وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، خلال محادثة هاتفية مع زيلينسكي، **أنه لن يدخر جهده في تشكيل "تحالف لتوجيه ضربات إلى العمق" الروسي في أقرب وقت ممكن، أي تزويد نظام كييف بصواريخ متوسطة وبعيدة المدى.** ثم قال إن فرنسا لا تستبعد إمكانية دخول قواتها إلى أوكرانيا إذا اقتربت القوات الروسية من أوديسا.

وعلق الباحث في معهد أوروبا التابع لأكاديمية العلوم الروسية، سيرغي فيودوروف، بالقول: هذه زيارة مؤجلة. فلم يأت ماكرون إلى كييف، في شباط الماضي، "لأسباب أمنية"، حسبما قيل. ومن غير المعروف ما إذا كان الوضع بات أكثر أمناً بالنسبة له هناك. ولكنه، بعد تصريحاته ودعوته الصاخبة المعادية للروس، لم يعد أمامه خيار سوى زيادة التصعيد. **ويمكن القول إنه أحرق كل الجسور خلفه؟** أما بالنسبة لنتيجة زيارته لكييف، فسيكون هناك كثير من الكلام حول دعم أوكرانيا، وعن كون فرنسا، مثل أوروبا بأكملها، مستعدة بالفعل لقتال روسيا بشكل مباشر، وليس فقط بأيدي الجيش الأوكراني. لكن هذه الزيارة سيكون لها معنى طقسي أكثر مما هو عملي. الشيء الرئيس بالنسبة لماكرون هو دعم زيلينسكي وحاشيته معنوياً.

ولفت إيليا أبراموف ويفغيني يوزنياكوف، في صحيفة فزغلياد الروسية، إلى **أن لندن تمارس ألعابها الشريرة ضد روسيا، بتنسيق مع برلين.** فقد أيدت ألمانيا فكرة بريطانيا شراء لندن صواريخ Taurus الألمانية، مقابل تسليم Storm Shadow للقوات المسلحة الأوكرانية. صرحت بذلك وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، على هواء قناة ARD التلفزيونية. ووفقاً لها، سبق أن حدث مثل هذا التبادل للأسلحة. وقد ظهر اقتراح لندن على خلفية فضيحة نشر محادثة الضباط الألمان حول خطط لضرب جسر القرم. ومع ذلك، لن تتمكن برلين من خداع موسكو بهذا المخطط، لأن روسيا تراقب تطور الوضع عن كثب. بالإضافة إلى ذلك، من المحتمل جداً أن تنطوي مبادرة لندن على عنصر فساد. **وعقب الطيار الحربي الروسي اللواء فلاديمير بوبوف، بالقول:**



"إذا تم نقل الصواريخ، فلن يكون من الصعب كثيراً تتبع طرق تسليمها. بمجرد استخدام مثل هذه الذخيرة، ستكشف على الفور هوية الصاروخ، فآثار الهجوم تبقى. وبعد ذلك، لن تكون ألمانيا قادرة على التملص من مشاركتها، رغم وضوح أن لندن هي المحرض الرئيس في هذه المسألة.. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع روسيا بخبرة عملية في اعتراض **Storm Shadow**، ولكننا، لم نسقط **Taurus** بعد. لكل صاروخ أنظمة ملاحية محددة وترددات استخدام. لقد التقطنا المفتاح الأول، فليجرب العدو إثارة المشاكل لنا مرة أخرى.. يجب أن نفهم أن الصاروخ الألماني سيسمح للعدو بضرب عمق أراضينا.. ويمكنه التوجه إلى أهداف خارج نطاق دفاعاتنا الجوية. **هذه مشكلة خطيرة للغاية وتتطلب إعداد الحلول مسبقاً**".

وتناول تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسوموليتس** الروسية، عزم لندن إرسال فرقتين عسكريتين إلى أوكرانيا، حيث **تستعد بريطانيا، وهي إحدى أولى دول الناتو، لإرسال فرقتين عسكريتين رسمياً إلى أوكرانيا**. ذكر ذلك **العديد من مصادر المعلومات**، بما في ذلك قناة "صندوق مساعدة الجيش" الأوكراني. ويجري بالفعل إعداد قواعد للوحدة العسكرية البريطانية في منطقتي أوديسا وكيف، وكذلك في لفوف. **وعلق الباحث السياسي دينيس غولياكوف، قائلاً:**

رسمياً، من المخطط تكليفهم بحراسة وحماية المطارات التي ستستضيف مقاتلات إف-١٦، والتي سيتم، بناءً على ما أعلن عنه مسبقاً، توريدها للقوات المسلحة الأوكرانية في صيف العام ٢٠٢٤. سوف يجري نشر هاتين الفرقتين في منطقة أوديسا. وسيتعين عليهما حماية البنية التحتية اللوجستية بأكملها، وبالتالي جميع المنشآت العسكرية. علاوة على ذلك، فإن مهمتهما هي قطع الخطوط المحتملة لحركة القوات الروسية نحو برينديستروفيه؛ إن ما يريد البريطانيون تحقيقه، من خلال مثل هذه الإجراءات، واضح. وبطبيعة الحال، تحت ستار مساعدة أوكرانيا، يمارسون سياستهم التوسعية، أي أنهم يحصلون على منطقة على البحر الأسود مع ميناء بحري؛

بمعنى آخر، هذه قوات غزو تحت ستار المساعدة. في الواقع، سيكون هذا بالفعل تدخلاً مفتوحاً من جانب بريطانيا. إنهم يحاولون "اقتطاع" جزء من أوكرانيا لأنفسهم، ومن ثم الاحتفاظ به قدر الإمكان أو الحصول على أقصى قدر من الفائدة من المشاركة العسكرية في إدارة وتوزيع الموارد هناك. ولا ننس أن منطقة أوديسا هي من أغنى المناطق في أوكرانيا. ومن الواضح أن هذه هي الطريقة التي قرر بها زيلينسكي تسديد تكاليف خدمات بريطانيا في المشاركة بهذا الصراع.

ولفت مقال لي هوكشتادر في صحيفة **واشنطن بوست**، إلى **انقسامات حادة وتبادل للاتهامات بين زعماء الاتحاد الأوروبي في أحلك الظروف، وأن ماكرون يتهمهم بالجبن**. فقد تناوب المسؤولون الألمان والفرنسيون والبريطانيون على انتقاد بعضهم بعضاً بسبب تعليقات غير مدروسة. **والمشكلة**



هي أن الاتهامات المتبادلة، من خلال الخوض في الزلات البسيطة، **أغفلت حل المشاكل الاستراتيجية الأكثر عمقا التي تواجهها أوروبا**، بما في ذلك القوات المقاتلة الضعيفة والإنتاج العسكري الهزيل، في حين تواجه أوروبا التهديد الأكثر خطورة منذ الحرب الباردة. **ويدفع هذا القلق من روسيا إلى زيادات حادة في الإنفاق الدفاعي وإعادة التفكير في اعتماد القارة على الولايات المتحدة وغيرها من موردي الأسلحة البعيدين.**

ولكن حتى في الوقت الذي يتدافع فيه الأعضاء الأوروبيون في حلف شمال الأطلسي لتحقيق هدف إنفاق الحلف المتمثل في ٢% من إجمالي النشاط الاقتصادي على الدفاع، فقد خصص الرئيس بوتين أكثر من ٧% من الناتج المحلي الإجمالي الروسي للإنفاق العسكري هذا العام. ويعتقد المحللون الرصينون في جميع أنحاء القارة أن المواجهة المباشرة مع القوات الروسية قد تحدث قبل نهاية هذا العقد؛ وينبغي لهذا السيناريو المخيف، إلى جانب انشغال واشنطن المتزايد بالصين، أن يوفر لحظة تحفيز للوحدة الأوروبية؛ وبدلاً من ذلك، يبدو أن هذا يثير مشاحنات، وربما نظرة مسبقة لما يمكن توقعه إذا قلصت الولايات المتحدة دورها الرئيسي في حلف شمال الأطلسي بعد سبعة عقود من كونها زعيمة الكتلة بلا منازع.

وبحسب هوكشتادر، بدأت الزلات التي تتصدر العناوين الرئيسية في أواخر الشهر الماضي عندما دافع المستشار الألماني أولاف شولتس عن رفضه الغامض إرسال أقوى صواريخ بلاده بعيدة المدى إلى أوكرانيا. ومن خلال القيام بذلك، ألمح إلى أن البريطانيين والفرنسيين، الذين شحنوا صواريخهم الخاصة، أرسلوا أيضاً أفراداً عسكريين لمساعدة كيبف على استهداف القوات الروسية على وجه التحديد؛ **وهي خطوة قال إنها غير واردة بالنسبة لألمانيا؛ كان رد الفعل على تصريحات شولتس غاضبا في لندن، وصامتا في باريس، ومبهجا في موسكو؛**

وفي اليوم نفسه، أثار ماكرون غضب شركائه الأوروبيين من خلال حثهم على نشر قوات في أوكرانيا للمساعدة في صد التقدم الروسي في غياب إمدادات الأسلحة الأمريكية المستمرة. وكانت الضجة التي تلت ذلك بشأن ما اعتبره معظم الحلفاء من المحرمات، **ما دفعه للقول: من الواضح أن أوروبا تواجه لحظة حيث سيكون من الضروري ألا نكون جنبا؛ الرئيس الفرنسي على حق، ليس لأن على أوروبا أن تنتشر قوات على الأرض في أوكرانيا؛ حيث لا ينبغي لها ذلك، ولكن لأنها لم تتوافق بشأن التهديد الذي تمثله موسكو.**

وفي الدول الأكثر قوة عسكرياً في أوروبا، فإن الفجوات هائلة بين الخطر الذي تدركه هذه الدول والاستعدادات التي تقوم بها؛ ففي بروكسل، اقترح زعماء الاتحاد الأوروبي دعم التحول الكبير نحو المشتريات المشتركة للأسلحة التي من شأنها أن تعطي الأولوية للمشتريات من صانعي الأسلحة



المحليين. والهدف هو إنفاق نصف ميزانية الدفاع في الاتحاد الأوروبي بحلول ٢٠٣٠، و٦٠% بحلول ٢٠٣٥؛ **لكن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه الدفاع عن أوروبا بمفرده.** وكما أشار الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الشهر الماضي، فإن ٨٠% من النفقات العسكرية للحلف تأتي من حلفاء الاتحاد الأوروبي، أي الولايات المتحدة ودول الأخرى.

وبحسب هوكشتادر، **فإن نقطة الضعف الرئيسية هي ألمانيا،** حيث استجاب شولتس للعملية الروسية العسكرية من خلال إنشاء صندوق خاص بقيمة ١٠٨ مليارات دولار لإعادة بناء القوات المسلحة الألمانية المستنزفة، إلى جانب شحنات الأسلحة الكبيرة إلى كييف. **لكن لا يوجد أفق واقعي للحفاظ على الإتفاق الجديد بمجرد نفاذه في عام ٢٠٢٨. أما ماكرن** فقد أصر على أن تعمل أوروبا على تعزيز صناعاتها الدفاعية المحلية، وخاصة الصناعات الدفاعية الفرنسية، وهو هدف معقول بالنظر إلى المد المتصاعد من الانعزالية بين الجمهوريين الأميركيين. ومع ذلك، وتحت شعار ما أسماه "الاستقلال الاستراتيجي" لأوروبا، **فقد رفض** خطة بقيادة التشيك تقضي بأن تشتري أوروبا ٨٠٠ ألف قذيفة مدفعية لكييف من مصادر خارج الاتحاد الأوروبي، حتى مع نفاذ الذخيرة في أوكرانيا؛ **إن تبادل الاتهامات واشتداد المشاحنات بين الزعماء الأوروبيين يحجب التحدي الأكبر الذي يواجهونه ببطء شديد. ومن المؤكد أن تلحظ روسيا هذا الانقسام الحاد في الاتحاد الأوروبي.**

بلومبرغ: الولايات المتحدة استنفدت مخزونات أسلحتها في دعم أوكرانيا وإسرائيل... لوبوان: الجيش الأمريكي درس إنتاج قبلة تحول جيش العدو إلى مثليين..!!؟

أفادت وكالة **بلومبرغ** بأنه في حالة نشوب صراع جديد واسع النطاق، مع الصين مثلا، ستعتمد الولايات المتحدة على شركائها الإقليميين **بعدها استنفدت مخزونات أسلحتها في أوكرانيا وإسرائيل.** وأشارت الوكالة إلى أن الصراعات "في أوكرانيا والشرق الأوسط استنزفت مخزونات الأسلحة الأمريكية وأثارت مخاوف بشأن حالة القاعدة الصناعية الدفاعية في البلاد". وأضافت: "في أي صراع مستقبلي محتمل، خاصة مع الصين، قد لا تكون الولايات المتحدة قادرة على إنتاج كل الأسلحة التي تحتاجها للانتصار. والخبر السار هو أن واشنطن لديها شركاء إقليميون يمكنهم المساعدة في سد هذه الفجوة". وأكدت أن القواعد الحالية والجمود البيروقراطي لا يسمحان للولايات المتحدة بالاستفادة الكاملة من الإمكانيات الصناعية لحلفائها.

ونوهت الوكالة بأنه في الصراع المحتمل مع الصين، قد تنفق الولايات المتحدة في أسبوع واحد كامل ترسانتها من الصواريخ طويلة المدى المضادة للسفن، والتي يستغرق إنتاجها عامين، كما أن أحواض بناء السفن الأمريكية لا تملك الوقت لإصلاح السفن، ناهيك عن بناء سفن جديدة، في حين أن الصين قادرة على زيادة الإنتاج بسرعة نسبية. **وشددت على أن التحالفات الأمريكية القائمة في**



المنطقة، مثل كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا، "تعتبر حاسمة لاحتواء بكين". ويتم التأكيد على أن التعاون الوثيق في مجال الصناعات الدفاعية مع هذه الدول من شأنه أن يوسع الإمكانيات الإجمالية. **ولكن هذا التعاون يعوقه عدد من القيود**، بما في ذلك ضوابط التصدير الأمريكية الصارمة، فضلا عن القواعد المصممة لمنع تسرب تكنولوجيا الأسلحة الأمريكية.

من جهتها، قالت مجلة **لوبوان** إن مهندسي الجيش الأميركي فكروا، في التسعينيات، في تصميم قنبلة كيميائية تهدف إلى نشر مواد من المفترض أن تجعل الناس مثليين جنسيا، وبمجرد إسقاطها ينجذب جنود العدو جنسيا لبعضهم البعض فيفقدون الاهتمام بالمعركة وينشغلون بأنفسهم. وأوضحت المجلة، في مقال كتبه جوزيف لو كور، أن هذا التفكير في هذا السلاح، يعود إلى عام ١٩٩٤ في أوهايو عندما تولى مختبر رايت، الذي يضم مئات المهندسين، مسؤولية تصميم وتطوير ودمج التقنيات الخاصة بالقوات الجوية الأميركية، **حيث تم تصور مشروع "قنبلة المثليين"**. **وقد اختير للوثيقة، التي تحدثت عن هذا السلاح، عنوان: المواد الكيميائية المزعجة لتحديد ومضايقة الشخص السيئ**، وقد طلب المختبر مبلغ ٧.٥ ملايين دولار لتطوير هذا السلاح.

ويوضح مهندسو المختبر أن "المثال غير السار، **ولكن غير المميت**، قد يكون المنشطات القوية، خاصة إذا كانت المادة الكيميائية تسبب أيضا سلوكا مثليا"، والهدف هو تطوير نوع من جرعة الحب القوية. وفي المشروع، **تم اقتراح فئتين أخريين من القنابل، تهدف إحداهما إلى جذب "المخلوقات الضارة (فئران غاضبة) إلى موقع العدو" وجعله غير قابل للسكن، أما الابتكار الآخر فيقدم "منتجات كيميائية تترك ندوبا كبيرة على البشر ولكنها غير مميتة"**. وتقول منظمة **صن شاين بروجكت**، وهي منظمة غير حكومية تحارب إساءة استخدام التكنولوجيا الحيوية العسكرية، إن (البنتاغون) **"قدمت الاقتراح إلى أعلى هيئة مراجعة علمية في البلاد للنظر فيه"**، وبالفعل قدم الاقتراح إلى الأكاديمية الوطنية للعلوم عام ٢٠٠٢. **واعترف البنتاغون بمراجعة المشروع**، وأصدر بيانا قال فيه "إن وزارة الدفاع ملتزمة بتحديد وبحث وتطوير الأسلحة غير الفتاكة التي ستدعم رجالنا ونساءنا في الخدمة"، لكن المشروع لم ير النور في نهاية المطاف. وأشارت المجلة إلى أنه، بسبب هذا الابتكار، **لم يفز مختبر رايت في عام ٢٠٠٧ سوى بجائزة إيغ نوبل التي تعتبر نقيض جائزة نوبل العادية وتعرف أيضا بجائزة "نوبل للجهلاء" أو "نوبل للحماقة العلمية"** وهي تجرى سنويا في أجواء من السخرية والتهكم.

تنويه:



حركة البناء الوطني
NATION BUILDING MOVEMENT
Syrian Nation Builders

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.

